@ 324 @ ضعفين) [الأحزاب : 30] لأن درجة النبي صلى ا عليه وسلم ودرجة من وصفهم فوق درجة غيرهم فجعل لهم العذاب أشد وروي عن مالك بن دينار أنه قال سألت أبا الشعثاء عن قوله ! 2 2 ! فقال ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة .

ثم قال ! 2 2 ! يقول مانعا يمنعك من ذلك ويقال مانعا يمنع منك العذاب ! 2 2 ! أي ليستزلونك وليخرجونك من أرض مكة ! 2 2 ! أي بعدك ! 2 2 ! فيهلكهم ا تعالى .

وروى عبد الرزاق عن معمر قال قد فعلوا ذلك فأهلكهم ا تعالى يوم بدر ولم يلبثوا بعده إلا قليلا وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني من أرض المدينة نزلت الآية في حيي بن أخطب وغيره من اليهود حين دخل النبي صلى ا عليه وسلم المدينة حسدوه وقالوا إنك لتعلم أن هذه ليست من أرض الأنبياء إنما أرض الأنبياء الشام فإن كنت نبيا فاخرج منها فخرج فنزل ! 2 2 ! أي من أرض المدينة إلى الشام ! 2 2 ! وأمر بالرجوع إلى المدينة $ سورة الإسراء : 77 - 78 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي هكذا سنتي فيمن قد مضى أن أهلك من عصوا الرسول ولم يتبعوه ولا أهلكهم ونبيهم بين أظهرهم فإذا خرج نبيهم من بين أظهرهم عذبهم ! 2 2 ! يعني تغييرا أو تبديلا قرأ حمزة والكسائي وإبن عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! وقرأ الباقون ! 22 ! ومعناهما قريب أي بعدك .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي بعد زوالها الظهر والعصر ! 2 2 ! أي إلى دخول الليل وهو المغرب والعشاء وروى سالم عن إبن عمر أنه قال دلوكها زيغها بعد نصف النهار وقال قتادة دلوكها زيغها عن كبد السماء وروى إبن طاوس عن أبيه أنه قال دلوكها غروبها وروى معمر عن الشعبي عن إبن عباس أنه قال ! 2 2 ! حين تزول الشمس وروى مجاهد عن إبن عباس أنه قال دلوكها غروبها وكذا قال إبن مسعود وقال القتبي إلى غسق الليل والغسق ظلامه .

ثم قال ! 2 2 ! أي صلاة الغداة وإنما سميت صلاة الغداة قرآنا لأن القراءة فيها أكثر وأطول ويقال لأنه يقرأ في كلتا الركعتين وفي كلتا الركعتين القراءة فريضة ! 2 2 ! أي صلاة الغداة مشهودة يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار